الأخطاء الناجمة عن الطلبة والجدول الدراسي في عملية الإرشاد الأكاديمي وعلاقتها ببعض المتغيرات

أ.د. جودت أحمد سعادة
كلية العلوم الإنسانية
جامعة الدراسات العليا

د. محمد كمال عالية
قسم المناهج والتدريس
جامعة الإسراء الخاصة

د. غازي جمال خليفة
قسم العلوم التربوية
جامعة الدراسات العليا

الأخطاء الناجمة عن الطلبة والجدول الدراسي في عملية الإرشاد الأكاديمي وعلاقتها ببعض المتغيرات

أ.د. جودت أحمد سعادة
كلية العلوم الإنسانية
جامعة الدراسات العليا

د. محمد كمال عالية
قسم المناهج والتدريس
جامعة الإسراء الخاصة

د. غازي جمال خليفة
قسم العلوم التربوية
جامعة الدراسات العليا

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى تعرف الأخطاء الناجمة عن الطلبة والجدول الدراسي في عملية الإرشاد الأكاديمي بجامعة الإسراء الخاصة الأردنية، وفحص الفروق في تلك الأخطاء حسب جنس الطالب ومعدله التراكمي ومستواه الدراسي.

ولتحقيق هذه الدراسة، تمَّ تطوير استبانة مؤلفة من (٢٩) فقرة، بتدرج خماسي تناولت الأخطاء التي يقع فيها الطلبة خلال عملية التسجيل للمساقات الدراسية بناء على الجدول الدراسي. وتمَّ توزيع الأداة على عينة مؤلفة من (٨٦٤) طالباً وطالبة من كليات الجامعة، ولتحليل النتائج استخدمت الأساليب الإحصائية المناسبة. وتمثلت أهم النتائج في الآتي:

١. كانت أكثر أخطاء الطلبة خلال عملية التسجيل هي: استخدام أساليب الواسطة، وتسجيل مساقات بحاجة إلى متطلبات سابقة، وقلة اطلاعهم على دليل الطالب لإجراءات التسجيل.

٢. كانت أكثر أخطاء وضع الجدول الدراسي هي: إغلاق الشُعَب في وقت مبكر، وتعارض مواعيد المواد المطروحة، وتغيير أسماء مدرسي المساقات بعد التسجيل فيها.

٣. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطلبة على فقرات الاستبانة، وذلك تبعاً لمتغير المستوى الدراسي.

٤. وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطات استجابات الطلبة على فقرات الاستبانة تعزي لمتغير المعدلات التراكمية لصالح ذوي المعدلات التراكمية (٧٠-٧٩).

٥. عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الطلاب الذكور ومتوسط درجات الطالبات على فقرات الاستبانة المتعلقة بأخطاء الطلبة في عملية التسجيل.

الكلمات المفتاحية: أخطاء الجدول الدراسي، عملية الإرشاد الأكاديمي

* تاريخ تسلم البحث: ٢٠٠٦/٩/١١م
* تاريخ قبوله للنشر: ٢٠٠٧/٥/١٧م

Students' Timetable Mistakes During Registration and Academic Advising Processes, and their Relation to Some Variables

Prof. Jawdat A.Saadeh
Dept of Curriculum
Al-Isra Private University

Dr. Mohamad K. Alyah
Dept of Curriculum & Instruction
Al-Isra Private University

Dr. Gazi J. Khlifeh
Dept of Educational Sciences
The University of Graduate Studies

Abstract

This study aimed at investigating the students' timetable mistakes during registration and academic advising processes at Al-Isra Private University (Amman – Jordan), and to inquire the differences between these mistakes according to the variables of sex, G.P.A., and the educational level

To achieve this goal, the researchers developed a (29) item questionnaire that concentrates on these mistakes. It was distributed to (864) male and female students from all colleges of the university. Suitable statistical procedures were used to test the hypotheses of the study. The results showed the followings:

1. The most students mistakes during the registration and academic advising processes were: using mediators, registering courses that need pre-requisites, and not following the student guide book that includes registration procedures and making late registration.
2. The most timetable designing mistakes were: closing sections early, time clashing in many courses, and changing names of instructors during or after registration.
3. There were no statistical differences between means of students responses on instrument items according to the year of study variable.
4. There was a statistical difference with regard G.P.A. variable in favor of those who have (70-79) G.P.A. In the same time, there were no statistical differences between the means of other G.P.A. groups.
5. There were no statistical differences between means of students responses on instrument items according to the sex variable.

Key words: timetable mistakes, academic advising processes

الأخطاء الناجمة عن الطلبة والجدول الدراسي في عملية الإرشاد الأكاديمي وعلاقتها ببعض المتغيرات

أ.د. جودت أحمد سعادة
كلية العلوم الإنسانية
جامعة الدراسات العليا

د. محمد كمال عالية
قسم المناهج والتدريس
جامعة الإسراء الخاصة

د. غازي جمال خليفة
قسم العلوم التربوية
جامعة الدراسات العليا

المقدمة

يعد الأردن من الدول متوسطة الحجم، مساحة وسكاناً، ومع ذلك يحتل التعليم الجامعي فيه مركزاً جيداً ومنضبطاً بمعايير رسمية معمول بها من جهة، وتتم متابعته من جانب الجهات المعنية بذلك وعلى رأسها وزارة التعليم العالي من جهة أخرى. ويتجه الأردن إلى أن يحتل قاعدة تعليمية متطورة في الوطن العربي، حيث تنتشر فيه نحو ثلاثين من الجامعات الحكومية والخاصة، مع تنوع في البرامج الأكاديمية لدرجات البكالوريوس والماجستير والدكتوراه.

ويشكل الشباب مصادر بشرية قوية للمجتمع الأردني، مما دفع الدولة إلى توفير المؤسسات التعليمية التي تعدهم الإعداد المناسب، الذي يؤهلهم لتسلم زمام المسؤولية والمشاركة في عملية التنمية. وتعد الجامعات الأردنية على رأس المؤسسات التعليمية التي تهدف إلى إعداد الشباب في مجالات عديدة للتخصص، كي تحقق طموحاتهم وتناسب قدراتهم، وتتمشى مع متطلبات السوق المحلي والعربي. لذا، نالت عملية الإرشاد الأكاديمي الاهتمام الكبير لدى الجامعات الأردنية بمختلف كلياتها وأقسامها، خاصة وأنها تتبع نظام الساعات المعتمدة، وأصبح أعضاء هيئة التدريس مسؤولين مسؤولية مباشرة عن عملية الإرشاد الأكاديمي وحل مشكلات الطلبة في مختلف مجالات التسجيل، وبخاصة تلك الناجمة عن أخطاء الطلبة والجدول الدراسي.

ولقد تبين من خلال الدراسات التي تناولت المشكلات الأكاديمية المتعددة وعملية الإرشاد الأكاديمي المعقدة، عدة أمور منها: أن هذه المشكلات تزايدت في الثمانينيات والتسعينيات من القرن العشرين (Sharkin, 1997)، وأن طلبة السنة الأولى يعانون من المشكلات بدرجة أكبر من غيرهم من طلبة السنوات الأخرى. كما أن لهذه المشكلات أهمية بالغة في مواجهة ضغوط الحياة الجامعية وبالتالي تأثيرها على التحصيل الأكاديمي للطلبة (الصمادي

والطحان، ١٩٩٦)، وأن المشكلات الأكاديمية قد احتلت المرتبة الأولى في قائمة المشكلات في كثير من الدراسات العربية والأجنبية (الجلاد، ٢٠٠١ ؛ الطحان وأبو عطية، ٢٠٠١؛ المرسى، ١٩٩٣)

وقام البيلاوي ورفاقه (١٩٩٠) بإجراء دراسة هدفت إلى تعرف مدى إدراك عينة من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس من الجنسين في جامعة قطر لواقع الإرشاد الأكاديمي ومشكلات التسجيل، حيث أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة من الجنسين ولصالح الذكور بالنسبة لمجال وضوح الإرشاد الأكاديمي ووظائفه، ولصالح الإناث بالنسبة لمشكلات التسجيل بما فيها الجدول الدراسي.

وتناولت كل من هجبي ودوينيل (Higbee & Dwinell, 1992) دراسة مصادر الضغوط التي يتعرض لها الطلبة المستجدون في بعض الجامعات، حيث تمَّ إعداد أداة بحثية طبقت على الطلبة المسجلين في أحد المقرات الدراسية. وقد أوضحت النتائج بأن المشكلات الإرشادية الأكاديمية قد جاءت في المرتبة الأولى من حيث أهميتها، تلتها مشكلات ضبط الوقت، والتفاعل مع الآخرين، ومشكلات أخرى تتعلق بأسلوب الحياة وعادات الأكل والنوم والرياضة البدنية.

وعمل مسعود (١٩٩٢) على تطبيق دراسة هدفت إلى تعرف واقع الإرشاد الأكاديمي الجامعي. وقد شملت الدراسة عينة من عمداء الكليات والمرشدين الأكاديميين والطلبة، حيث أظهرت النتائج أن برنامج الإرشاد الأكاديمي غير كاف لسد الحاجات الإرشادية للطلبة ويكاد يكون عبارة عن إجراءات شكلية، وأن بعض الطلبة يعتقدون أن الإرشاد الأكاديمي يعني في الغالب مجرد تسجيل المساقات الدراسية، وذلك نظراً لضعف كفاءة المرشدين الأكاديميين.

وأجرى المرسي (١٩٩٣) دراسة مسحية مقارنة لأهم مشكلات طلاب وطالبات الكليات المتوسطة في سلطنة عمان، حيث طبقها على عينة مؤلفة من (٤٠٠) طالب وطالبة. وقد كشفت النتائج عن أن أبرز المشكلات كانت أكاديمية وإرشادية. وكانت الفروق لصالح الطالبات، حيث كانت حاجتهن الإرشادية بمجالاتها المتعددة أكثر من تلك التي يحتاجها الذكور في هذا الصدد.

وطبق محمد (١٩٩٥) دراسة بهدف تعرف طبيعة اتجاهات الطلبة نحو الإرشاد الأكاديمي ومدى ارتباط تلك الاتجاهات بتوافقهم الدراسي في جامعة الإمارات العربية المتحدة. وقد تكونت عينة الدراسة من (١٧٢) طالباً وطالبة في السنتين الثالثة والرابعة من طلبة كليتي التربية والعلوم الإنسانية. وكشفت نتائج الدراسة عن أن اتجاهات الطلاب الذكور نحو عملية الإرشاد الأكاديمي كانت محددة نسبياً، وأن العلاقة كانت وثيقة بين كل من عملية الإرشاد الأكاديمي والتوافق الدراسي للطلبة. كما أبدى الطلاب الذكور اتجاهاً أكثر من الطالبات نحو دور الإرشاد الأكاديمي في حل مشكلاتهم، فيما اتسمت اتجاهات الطالبات

بالإيجابية نحو أهمية العلاقة الإرشادية بين المرشد الأكاديمي والطلبة، وتبين أن هناك اثراً لكل من متغير الاتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي ومتغير الجنس على التوافق الدراسي للطلاب.

وهدفت دراسة الصمادي والطحان (١٩٩٦) إلى تعرف الحاجات الإرشادية لطلبة جامعة الإمارات العربية المتحدة ودراستها في ضوء بعض المتغيرات كالجنس، والمستوى الدراسي، والكلية، ومنطقة السكن، والمستوى الاقتصادي. وقد شاركت في الدراسة عينة من طلبة الجامعة مؤلفة من (٦٤٢) طالباً وطالبة، اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية، وقاموا بتعبئة مقياس الحاجات الإرشادية الذي طوره الباحثان لهذا الغرض. وأظهرت نتائج الدراسة وجود عشرين حاجة إرشادية لدى طلبة الجامعة أهمها: اختيار المساقات الدراسية المناسبة، وتنظيم وقت الدراسة، معرفة البرامج الدراسية المتوفرة. وقد احتلت المشكلات المتعلقة بالمجال الأكاديمي والإرشادي المرتبة الأولى. كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الطلبة على مقياس الحاجات بالنسبة لمتغيرات الجنس والمستوى الدراسي والدخل الاقتصادي والجنسية، في حين لم تكشف النتائج عن وجود فروق يمكن أن تعزى لمتغيري الكلية ومنطقة السكن.

وأجرى العاجر (١٩٩٧) دراسة هدفت إلى تعرف مشكلات التسجيل الأكثر شيوعاً بين الطلبة من الجنسين في الجامعة الإسلامية بغزة، بالإضافة إلى تحديد الفروق بين الجنسين في إدراك المشكلات الأكثر شيوعاً. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث تألف مجتمع الدراسة من عينة عشوائية ممثلة بلغت (٧٠٥) من الطلبة. وأظهرت نتائج الدراسة أن عدد المشكلات لدى الطلاب الذكور بلغت (٤٣) مشكلة وعند الطالبات (٤٤) مشكلة من أصل (٥٠) مشكلة تمَّ رصدها في أداة الدراسة. أما عن أكثر المشكلات شيوعاً في مواجهة الذكور فكانت (١٦) مشكلة في حين كانت (١٢) مشكلة شائعة لدى الإناث، وأن الطالبات كن أقل مواجهة للمشكلات المتعلقة بإجراءات التسجيل من الطلاب الذكور. كما تبين أن أكثر المشكلات حدة عند الطالبات تتمثل في عدم كفاية الشُعب المطروحة للمساق الواحد، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في إدراك هذه المشكلات.

وتناولت دراسة بوب (Pope, 1997) وجهات نظر الطلبة في البرامج التعليمية المسائية والخدمات في معهد جريفين الفني التابع لجامعة ولاية جورجيا الأمريكية، حيث هدفت الدراسة إلى تقييم البرامج التعليمية والخدمات المقدمة في ضوء تصميم أداة للدراسة المؤلفة من سبعة مجالات هي: حق الدخول، والتسجيل والإرشاد الأكاديمي، والتسهيلات، والنصح والتوجيه، والشؤون الأكاديمية، وسياسة الكلية، والبيئة التعليمية العامة. وقد تمت الاستجابة على الأداة المطورة لهذا الغرض من جانب (٦٤٢) من الطلبة. وأظهرت النتائج أن مستويات الرضا بين المستجيبين كانت عالية بشكل عام، بينما كانت باقي مجالات الدراسة متوسطة،

وأن مجالات محددة مثل عدم رضا الطلبة، وقلة إلمامهم المعرفي فيما يخص جداول التسجيل والخدمات الإرشادية قد وردت فعلاً.

وطبقت آل مشرف (٢٠٠٠) دراسة هدفت إلى الكشف عن مشكلات طلاب جامعة صنعاء اليمنية، حيث استخدمت قائمة مشكلات الطالب الجامعي وحاجاته الإرشادية. وطبقت القائمة على عينة مؤلفة من (٢٥٧) طالباً وطالبة في السنتين الدراسيتين الأولى والرابعة ومن التخصصات النظرية والعملية. وأوضحت النتائج أن طلبة جامعة صنعاء يشاطرون غيرهم من طلبة الجامعات الكثير من المشكلات أهمها: ضعف تنظيم الوقت، والضيق من الوساطات، وعدم العدالة بين الطلبة عند قبولهم في الجامعة، وضيق صدر كثير من أعضاء هيئة التدريس عند سماعهم لوجهات نظر الطلبة خلال عملية الإرشاد الأكاديمي. كما كشفت النتائج أيضاً عن وجود فروق دالة إحصائية في متوسط القائمة الكلية في المجال الإرشادي والدراسي تبعاً لمتغير التخصص، حيث تبين أن طلبة التخصصات العلمية يعانون من مشكلات أكثر من طلبة التخصصات الأدبية. كذلك ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مشكلات الإرشاد الأكاديمي والقيمي، وأن الذكور يعانون من تلك المشكلات أكثر من الإناث، وأن طلبة السنة الرابعة يعانون من تلك المشكلات أكثر من طلبة السنة الأولى.

وأجرى الطحان وأبو عيطة (٢٠٠١) دراسة بهدف تقييم الحاجات الإرشادية لطلبة الجامعة الهاشمية بغية التخطيط لإيجاد خدمات إرشادية في الجامعة توفر الدعم والمساندة للطلبة، وذلك للتخفيف من حدة ما يعانون من مشكلات في عدة مجالات منها المجال الأكاديمي. ولتحقيق ذلك تمَّ بناء استبانة تشتمل على الحاجات الإرشادية المتوقعة وزعت على عينة عشوائية تمثل جميع كليات الجامعة وبلغت (١٢٣٣) طالباً وطالبة. وبعد تحليل النتائج تبين أن الحاجات الإرشادية الأكاديمية قد احتلت المرتبة الثانية من حيث الأهمية، ومن هذه الحاجات اختيار المقررات الدراسية المناسبة، وكيفية تنظيم الوقت، وكيفية التواصل مع أعضاء هيئة التدريس والمرشدين الأكاديميين. كما كشفت نتائج التحليل الإحصائي عن وجود فروق بين الجنسين من حيث الحاجات الإرشادية، حيث يعاني الذكور بدرجة أكثر من الإناث.

وهدفت دراسة الجلاد (٢٠٠١) الكشف عن حجم المشكلات الأكاديمية والاقتصادية والاجتماعية التي تواجه طلبة معلمي مجال التربية الإسلامية في جامعة اليرموك، ومعرفة أثر كل من الجنس والمستوى الأكاديمي والتقدير العام في تلك المشكلات. وتألفت عينة الدراسة من (١٥٦) طالباً وطالبة، وأظهرت النتائج أن حجم المشكلات الأكاديمية قد جاءت في المرتبة الأولى. كذلك لم تبين النتائج أية فروق ذات دلالة إحصائية في حجم المشكلات تتعلق بالجنس بالنسبة لمجال المشكلات الأكاديمية والإرشادية. وفي الوقت نفسه لم تظهر

فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمستوى الدراسي على كل مجال من مجالات الدراسة وعلى المجالات مجتمعة، ومع وجود فروق دالة إحصائياً على مجال المشكلات الأكاديمية والإرشادية تعزى للمعدل العام أو للتقدير العام.

وأجرى أسعد (٢٠٠٣) دراسة ركزت على مشكلات التسجيل في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، حيث شملت العينة (١٩٩) من أعضاء هيئة التدريس و (٨٨٨) طالباً وطالبة من عدد من الجامعات الفلسطينية مثل النجاح وبيرزيت والقدس. وطور الباحث استبانة احتوت على خمسة مجالات تتعلق بمشكلات التسجيل المختلفة، وتوصلت الدراسة إلى أن حدة مشكلات التسجيل التي تواجه الطلبة كانت مرتفعة على جميع المجالات ومنها مجال الجدول الدراسي ومجال أخطاء الطلبة ومجال أخطاء العاملين في دائرة القبول والتسجيل. كما كشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مشكلات التسجيل تعزى لمتغير جنس الطلبة أو لأعضاء هيئة التدريس أو للعاملين في دائرة القبول والتسجيل.

غير أن معظم الدراسات السابقة تناولت ما هو متوقع من مشكلات أكاديمية حيث برزت على شكل حاجات مثل: كيفية التواصل شخصياً مع أعضاء هيئة التدريس والمرشدين الأكاديميين، وكيفية تنظيم الوقت للدراسة، واختيار المواد المناسبة للخطط الدراسية المختلفة.

أما عن الدراسة الحالية فقد تناولت ما هو واقع من مشكلات أكاديمية، وفي مجالين لم يظهرا في الدراسات السابقة، وهما: مجال الطالب وما يصدر عنه من أخطاء أثناء عملية التسجيل مثل: توقيع استمارة التسجيل نيابة عن المرشد الأكاديمي، واللجوء إلى استخدام أساليب الواسطة والمحسوبية والضغوط المختلفة لانجاز عملية التسجيل، وإصرار بعض الطلبة على تسجيل مقررات تم إغلاقها، ثم مجال الجدول الدراسي وما ينتج عنه من مشكلات مثل: إغلاق العديد من الشعب أو المساقات أثناء عملية التسجيل، وتوزيع قاعات الدراسة على مبان متباعدة، ووضع الجدول الدراسي بطريقة يصعب على كثير من الطلبة تنظيم الأوقات الخاصة بهم.

مشكلة الدراسة

تمثلت مشكلة الدراسة الحالية في الكشف عن أهم الأخطاء الناجمة عن الطلبة والجدول الدراسي في جامعة الإسراء الأردنية الخاصة، والتأكد مما إذا كانت هناك فروق في تلك الأخطاء، تعزى لعدد من المتغيرات.

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى تحقيق الآتي:

١. تعرف أهم الأخطاء الناجمة عن كل من الطلبة والجدول الدراسي في عملية الإرشاد الأكاديمي، واقتراح التوصيات المناسبة بشأنها.
٢. الكشف عن الفروق في الأخطاء الناجمة عن الطلبة والجدول الدراسي حسب عدد من المتغيرات.

أسئلة الدراسة

حاولت الدراسة الحالية الإجابة عن الأسئلة الآتية:
١. ما أهم الأخطاء الناجمة عن الطلبة وتلك الناشئة عن الجدول الدراسي، وذلك من وجهة نظر طلبة جامعة الإسراء الأردنية الخاصة؟
٢. هل توجد فروق (٠,٠٥) في الأخطاء الناجمة عن الطلبة وتلك الناجمة عن الجدول الدراسي في جامعة الإسراء الخاصة، تعزى للمستوى الدراسي، والمعدل التراكمي، وجنس الطالب؟

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في الآتي:
١. إلقاء الضوء على أخطاء الطلبة أثناء عمليتي التسجيل والإرشاد الأكاديمي الجامعي ومدى خطورتها.
٢. تحديد مدى شدة أو خطورة الأخطاء الناجمة عن الوضع غير الدقيق للجداول الدراسية التي يقوم الطلبة الجامعيون بموجبها بالتسجيل للمقررات الدراسية المختلفة.
٣. الكشف عن تأثير متغيرات جنس، الطالب ومستواه الدراسي، ومعدله التراكمي، في الأخطاء التي تقع خلال عمليتي التسجيل والإرشاد الأكاديمي، وذلك بهدف التركيز عليها وإعطاء الأهمية في معالجتها في ضوء نتائج هذا التأثير.

مصطلحات الدراسة

فيما يأتي توضيح لأهم المصطلحات الواردة في الدراسة الحالية:
الجدول الدراسي: هو عبارة عن جدول تنظيمي لطرح المقررات الدراسية خلال عملية التسجيل من جانب الأقسام والكليات وبالتعاون مع دائرة القبول والتسجيل في الجامعة، وتطرح فيه المواد التي سيدرسها الطالب موزعة على الشُعَب وأسماء أعضاء هيئة التدريس، ومباني الكلية، ويراعى في هذا الجدول المواد الإجبارية والاختيارية في خطة الطالب الدراسية بحيث تسمح للطالب حرية الاختيار من بينها، من حيث الوقت، واسم عضو هيئة التدريس، ومكان القاعة.

الأخطاء الخاصة بالطلبة: هي عبارة عن التصرفات السلبية التي يقوم بها الطلبة خلال عملية التسجيل والإرشاد الأكاديمي، وحددتها أداة الدراسة التي تم إعدادها وتطويرها، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب على الفقرات المتعلقة بها.

الأخطاء الخاصة بالجدول الدراسي: هي عبارة عن الهفوات التي تظهر بسبب الوضع غير السليم للجدول الدراسي الفصلي، وتنشأ عنها صعوبات تنعكس على الطلبة خلال عمليتي التسجيل والإرشاد الأكاديمي، وحددتها أداة الدراسة التي تم إعدادها وتطويرها للدراسة الحالية، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب على الفقرات المتعلقة بها.

حدود الدراسة

تتمثل حدود الدراسة الحالية في الآتي:

١. اقتصرت هذه الدراسة على طلبة جامعة الإسراء الخاصة بمختلف كلياتها والمسجلين في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠٠٤/٢٠٠٥م.

٢. تحددت الأخطاء الناجمة عن الطلبة والجدول الدراسي بما ورد في أداة الدراسة المطورة من جانب القائمين عليها.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وذلك لوصف درجة حدة الأخطاء الخاصة بالطلبة وتلك المتعلقة بالجدول الدراسي خلال عمليتي التسجيل والإرشاد الأكاديمي، وذلك باستخدام المتوسطات الحسابية ورتبها وانحرافاتها المعيارية. كما اتبعت الدراسة التصميم العاملي الأحادي، لاختبار الفروق حسب المستوى الدراسي والمعدل التراكمي في أخطاء الطلبة والجدول الدراسي.

مجتمع الدراسة

تألف مجتمع الدراسة من طلبة جامعة الإسراء الخاصة في جميع كلياتها خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠٠٤/٢٠٠٥م. وقد بلغ عدد الطلبة في مجتمع الدراسة (٥٤٤٩) طالباً وطالبة وذلك حسب سجلات الجامعة الرسمية، منهم (٤١١١) طالباً وطالبة في الكليات الإنسانية موزعين على أربع كليات هي: الآداب، والعلوم الإدارية والمالية، والحقوق، والعلوم التربوية، و(١٣٣٨) طالباً وطالبة في الكليات العلمية موزعين على ثلاث كليات هي: الهندسة، والصيدلة، والعلوم وتكنولوجيا المعلومات. والجدول رقم (١) يوضح توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الجنس والكلية والمستويات الدراسية.

الجدول رقم (١)
توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الجنس والكلية والمستوى الدراسي

الكلية		الجنس		المستوى الدراسي				المجموع	
		ذكور	إناث	سنة أولى	سنة ثانية	سنة ثالثة	سنة رابعة		
الكليات الإنسانية	الآداب	٢٤٨	٥٨٢	٢٧٨	١٨٩	١٦٤	١٩٩	٨٣٠	٤١١١
	العلوم الإدارية والمالية	١٢٤٧	٤٤٩	٣١٩	٤٨٨	٤٥٤	٤٣٥	١٦٩٦	
	الحقوق	٥١٢	١٧٦	١٣٩	٢٣٥	٢٠١	١١٣	٦٨٨	
	التربية	٢٥٦	٦٤١	٢٩٣	١٦٨	٢٨٠	١٥٦	٨٩٧	
الكليات العلمية	الهندسة	٥٤٧	٤٧	٣٣	١١٧	١٦١	٢٨٣	٥٩٤	١٣٣٨
	الصيدلة	٣٠٢	١٤٦	٨٨	٧٩	٦٢	٢١٩	٤٤٨	
	العلوم وتكنولوجيا المعلومات	٢٣٦	٦٠	١٠٣	٦٧	٦٥	٦١	٢٩٦	
المجموع		٣٣٤٨	٢١٠١	١٢٥٣	١٣٤٣	١٣٨٧	١٤٦٦	٥٤٤٩	٥٤٤٩
		٥٤٤٩		٥٤٤٩					

عينة الدراسة

تم اختيار عينة عشوائية عنقودية Cluster Sampling من مجتمع الدراسة، حيث تم تحديد أعداد الطلبة في كل كلية أولاً، ثم اختيار الشُعب الدراسية ثانياً من واقع الجدول الدراسي ومن كليات الجامعة السبع وبالطريقة العشوائية البسيطة. وبناء على ذلك تم وضع خطة لتوزيع استبانة المشكلات الإرشادية على طلبة الكليات العلمية والإنسانية.

لقد بلغ عدد عينة الدراسة (١٠٧٧) طالباً وطالبة، منهم (٧٨٩) طالباً وطالبة في الكليات الإنسانية، و(٢٧٨) طالباً وطالبة في الكليات العلمية، حيث توزعوا كالآتي: (١٦٦) في كلية الآداب، و(٤٠٠) في كلية العلوم الإدارية والمالية، و(١٠٣) في كلية الحقوق، و(١٢٠) في كلية العلوم التربوية، و(١٠٥) في كلية الهندسة، و(٦٥) في كلية الصيدلة، و(١٠٨) في كلية العلوم وتكنولوجيا المعلومات.

وقد استقر عدد أفراد عينة الدراسة التي تم اختيارها على (٨٦٤) طالباً وطالبة، وذلك بسبب وجود اختبارات فصلية عند بعض الشُعَب، ولغياب بعض الطلبة من الشُعَب الأخرى. وتبين الجداول (٢) و(٣) و(٤) الخصائص المتوافرة من عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة، حيث يوضح الجدول رقم (٢) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغير الأول، وهو متغير المستوى الدراسي.

الجدول رقم (٢)
توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	سنة أولى	سنة ثانية	سنة ثالثة	سنة رابعة	غير متوفر	المجموع
العدد	١٩٩	١٩٣	٢٣٣	٢٣٣	٦	٨٦٤
النسبة المئوية	٪٢٣,٠	٪٢٢,٣	٪٢٧,٠	٪٢٧,٠	٪٠,٧	٪١٠٠,٠

أما الجدول رقم (٣) فيوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المعدل التراكمي:

الجدول رقم (٣)
توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المعدل التراكمي

المعدل التراكمي	من ٥٠-٥٩	٦٠-٦٩	٧٠-٦٩	٨٠ فما فوق	غير متوفر	المجموع
العدد	٦٨	٣٤٠	٢٨٠	١٠٤	٧٢	٨٦٤
النسبة المئوية	٪٧,٩	٪٣٩,٤	٪٣٢,٤	٪١٢,٠	٪٨,٣	٪١٠٠,٠

وفي الوقت نفسه يبين الجدول رقم (٤) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس:

الجدول رقم (٤)
توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	٦١٥	٪٧١,٢
أنثى	٢٤٩	٪٢٨,٨
المجموع	٨٦٤	٪١٠٠,٠

أداة الدراسة

لقد تمَّ تطوير استبانة حول الأخطاء الناجمة عن الطلبة، وتلك الناشئة عن الجدول الدراسي خلال عمليتي التسجيل والإرشاد الأكاديمي، وذلك بعد الاستعانة بالأدب التربوي المتصل بالدراسة. كما تمَّ عقد اللقاءات مع المسؤولين عن الخدمات الطلابية بمختلف دوائر الجامعة، وعقد اللقاءات الفردية مع عدد من أعضاء هيئة التدريس، حيث اشتملت الأداة بصورتها الأولية على (١٨) فقرة متعلقة بأخطاء الطلبة، و(١٦) فقرة خاصة بالأخطاء الناجمة عن وضع الجدول الدراسي.

وقد أُعطي لكل فقرة من فقرات الاستبانة مستويات محددة للاستجابة هي: خطأ مهم جداً، خطأ مهم، خطأ متوسط الأهمية، خطأ قليل الأهمية، ليس خطأً. وقد تراوحت درجات المستجيب على الاستبانة بين الدرجة (١) للفقرة التي لا تشكل خطأ، والدرجة (٥) للخطأ المهم جداً، وذلك لتحديد أهمية الخطأ أو درجة حدته، وأهمية الدرجة الكلية

للأخطاء ذات العلاقة بالطلبة، والأخطاء ذات الصلة بالجدول الدراسي.

وللتحقق من صدق أداة الدراسة تم عرضها على لجنة من المحكمين بلغ عدد أعضائها (١٥) عضو هيئة تدريس من مختلف كليات جامعة الإسراء ودوائرها الخدمية الطلابية. وقد طُلبَ من لجنة التحكيم إبداء آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم، وتناول الاستبانة بتعديل أو حذف ما يرونه غير مناسب، وإضافة ما يرونه مناسباً من أخطاء خاصة بالطلبة والجدول الدراسي، ولها علاقة بعمليتي التسجيل والإرشاد الأكاديمي.

وفي ضوء ما تم تدوينه من ملاحظات ومقترحات على الاستبانة، تم تعديلها وإعادة صياغتها ومن ثم وضعها في صورتها النهائية. وقد تم حذف فقرتين من الأخطاء المتعلقة بالطلبة، وثلاثة أخطاء خاصة بالجدول الدراسي، إما لأنها متكررة، أو لأنها غير منتمية. وبذلك أصبحت الاستبانة مكونة من (٢٩) فقرة، موزعة على مجالين هما: أخطاء التسجيل والإرشاد الناجمة عن الطلبة وعددها (١٦) فقرة، وأخطاء ناشئة عن الوضع غير السليم للجدول الدراسي وعددها (١٣) فقرة.

وقد تم حساب معامل الاتساق الداخلي لاستبانة الأخطاء الإرشادية الأكاديمية باتباع معادلة كرونباخ–الفا لمجال الأخطاء الناجمة عن الطلبة من ناحية، ولمجال الأخطاء الناشئة عن الجدول الدراسي من ناحية ثانية، وكذلك معامل الاتساق الداخلي للأداة ككل، وعلى العينة الكلية للدراسة. وقد تبين من التحليل أن معامل الاتساق الداخلي لمشكلات الطلبة بلغ (٠,٨٨)، ومعامل الاتساق الداخلي لمشكلات الجدول الدراسي كان (٠,٨٦)، في حين بلغ معامل الاتساق الداخلي للأداة ككل (٠,٩٤). ويتضح من معاملات الثبات هذه أن استبانة أخطاء الإرشاد الأكاديمي الناجمة عن الطلبة والجدول الدراسي كانت مناسبة لأغراض هذه الدراسة.

الأساليب الإحصائية

استخدمت الدراسة الحالية المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لترتيب الأخطاء الناجمة عن الطلبة خلال عملية التسجيل والإرشاد الأكاديمي، وترتيب الأخطاء الناجمة عن الجدول الدراسي. كما استخدمت الدراسة أيضاً أسلوب تحليل التباين الأحادي (١×٤) واختبار «ت» للتأكد مما إذا كانت هناك فروق في تلك الأخطاء تعزى للجنس أو للمستوى الدراسي أو للمعدل التراكمي (Theodore, 2003).

ولتحديد أهمية هذه المشكلات تمَّ اعتماد المتوسط الحسابي (٣,٥) فما فوق كمؤشر على أهمية الخطأ وشيوعه، على اعتبار أن أعلى درجة تحصل عليها أية فقرة هي (٥)، وأدنى درجة على أية فقرة هي (١)، وذلك بناء على رأي المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية بجامعة الإسراء الخاصة.

نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

لقد نص السؤال الأول من أسئلة الدراسة الحالية على الآتي: ما أهم الأخطاء الناجمة عن الطلبة، وتلك الناشئة عن الجدول الدراسي، وذلك من وجهة نظر طلبة جامعة الإسراء الخاصة؟

وللإجابة عن هذا السؤال، استخدمت المتوسطات الحسابية ورتبها لكل عبارة من العبارات التي تشير إلى الأخطاء المتعلقة بالطلبة والجدول الدراسي. ويشير أولاً الجدول رقم (٥) إلى المتوسطات الحسابية ورتبها والانحرافات المعيارية للأخطاء الناجمة عن الطلبة خلال عمليتي التسجيل والإرشاد الأكاديمي.

الجدول رقم (٥)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأخطاء الناجمة عن الطلبة خلال عمليتي التسجيل والإرشاد الأكاديمي بعد ترتيبها تنازلياً

رقم الفقرة	الأخطاء	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب العام للفقرة
٣	لجوء بعض الطلبة إلى استخدام أساليب الواسطة والمحسوبية والضغط لإنجاز عملية التسجيل.	٣,٩١	١,٣٥	١
٦	تسجيل بعض الطلبة في مساقات بحاجة إلى متطلبات سابقة دون الرجوع إلى المرشد الاكاديمي.	٣,٧٤	١,٣٢	٢
١٦	جهل بعض الطلبة بأسماء مرشديهم الأكاديميين.	٣,٦٢	١,٤٢	٣
١١	حضور بعض الطلبة قبيل انتهاء عملية التسجيل أو بعدها.	٣,٦١	١,٣٤	٤
١٤	تقليد بعض الطلبة لزملائهم في تسجيل المساقات والأوقات رغم اختلاف ما درسوه سابقاً او اختلاف تخصصاتهم الدقيقة.	٣,٧٥	١,٣٣	٥
١٢	قلّة تعاون بعض الطلبة مع موظفي القبول والتسجيل في جعل عملية التسجيل منظمة ودقيقة.	٣,٥٨٦	١,٣٧	٦
٧	قلّة الاطلاع من جانب بعض الطلبة على تعليمات التسجيل والإرشاد الأكاديمي الواردة في دليل الطالب.	٣,٥٢	١,٣٠	٧
٤	اعتماد بعض الطلبة على آراء زملائهم عند تسجيل المقررات الدراسية بدلاً من اراء المرشد الاكاديمي.	٣,٥٢	١,٤١	٧
٢	قلّة التزام بعض الطلبة بمواعيد التسجيل المحددة من الجامعة.	٣,٤٦	١,٣٦	٩
٩	تزاحم بعض الطلبة داخل مكاتب المرشدين الأكاديميين وخارجها بشكل مزعج.	٣,٤٥	١,٣٨	١٠
١٥	كثرة تغيير بعض الطلبة للمساقات خلال عملية السحب والإضافة.	٣,٤٥	١,٣١	١٠
١٣	تكليف بعض الطلبة لزملائهم أو أقاربهم بالتسجيل نيابة عنهم، مما يؤدي إلى ظهور اخطاء او مشكلات تتعلق بمسيرتهم الاكاديمية.	٣,٤١	١,٤٠	١٢

تابع الجدول رقم (٥)

رقم الفقرة	الأخطاء	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب العام للفقرة
١	قيام بعض الطلبة بتوقيع استمارة التسجيل نيابة عن المرشد الاكاديمي.	٣,٤٠	١,٦٣	١٣
٥	إصرار بعض الطلبة على تسجيل مقررات تم إغلاقها.	٣,٣٩	١,٤٥	١٤
١٠	إهمال بعض الطلبة للدقة المطلوبة في تعبئة البيانات الصحيحة عن المساقات وارقامها ومواعيدها واسماء المدرسين.	٣,٣١	١,٣٧	١٥
٨	ندرة تقيد بعض الطلبة بالساعات المكتبية الخاصة بالمرشد الاكاديمي.	٣,٢٥	١,٣٣	١٦

ويظهر من الجدول رقم (٥) أن أكثر الأخطاء المتعلقة بالطلبة حدةً هي ذوات الأرقام (٣، ٦، ١٦، ١١، ١٤، ١٢، ٧، ٤) على التوالي، وكما وردت في الاستبانة، حيث تجاوزت المتوسط الحسابي (٣,٥) والذي اقترحه أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية للحكم على الأهمية القصوى للفقرة. كما أن تلك الأخطاء السابقة حظيت بالرتب من (١–٧) على الترتيب، وهذه الأخطاء هي: لجوء بعض الطلبة إلى استخدام أساليب الواسطة لإنجاز عملية التسجيل، وتسجيل بعض الطلبة لمساقات بحاجة إلى متطلبات سابقة دون الرجوع إلى المرشد، وجهل بعض الطلبة بأسماء مرشديهم، وحضور بعض الطلبة قبل انتهاء عملية التسجيل أو بعدها، وتقليد بعض الطلبة لزملائهم في تسجيل المساقات والأوقات رغم اختلاف ما درسوه سابقاً، أو اختلاف تخصصاتهم، وقلة الاطلاع من جانب بعض الطلبة على تعليمات التسجيل والإرشاد الأكاديمي الواردة في دليل الطالب، واعتماد بعض الطلبة على آراء زملائهم عند تسجيل المقررات الدراسية بدلاً من آراء المرشد الأكاديمي، وذلك على الترتيب أيضاً، من حيث درجة الأهمية الكبيرة لها من وجهة نظر طلبة جامعة الإسراء الخاصة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بحاجة نظام الإرشاد الأكاديمي في جامعة الإسراء الخاصة إلى تطوير حقيقي، فأخطاء الطلبة يمكن تداركها كلياً، أو التخفيف من حدتها على الأقل لو كان المرشدون الأكاديميون والعاملون في دائرة القبول والتسجيل يقومون بواجباتهم الإرشادية التسجيلية بالطريقة الصحيحة والدقيقة. فاستخدام أساليب الواسطة من جانب الطلبة لإنجاز عملية التسجيل لا يمكن أن تنجح لو رفضها المرشدون الأكاديميون والعاملون في دائرة القبول والتسجيل.

كما أن أخطاء الطلبة المتمثلة في تسجيل مساقات بحاجة إلى متطلبات سابقة دون الرجوع إلى المرشد، وجهل الطلبة بأسماء مرشديهم، وتقليد الطلبة لزملائهم في تسجيل المساقات والأوقات، والاعتماد عليهم في التسجيل، لا يمكن أن تحدث أصلاً لو كان هناك توجيه صحيح من العاملين في دائرة القبول والتسجيل بالجامعة من جهة، ولو تمت لقاءات متواصلة

بين المرشد الأكاديمي وجميع الطلبة الذين يرشدهم من جهة ثانية، بحيث يوضح خلالها الأخطاء التي قد يقع فيها الطلبة، وضرورة التمسك بإجراءات التسجيل والإرشاد الأكاديمي السليمة، وضرورة قراءة دليل الطالب الجامعي بدقة متناهية قبل عملية التسجيل.

واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة مسعود (١٩٩٢) التي أظهرت أن برنامج الإرشاد الأكاديمي غير كاف لسد حاجات الطلبة الإرشادية.

أما الجدول رقم (٦) فيوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأخطاء الناشئة عن الجدول الدراسي.

الجدول رقم (٦)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأخطاء المتعلقة بالجدول الدراسي مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الأخطاء	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب العام للفقرة
٢	إغلاق العديد من شُعَب الجدول الدراسي خلال عملية التسجيل.	٤,٥٥	٠,٩١	١
٦	تعارض مواعيد بعض المساقات الإجبارية أو الاختيارية في الجدول الدراسي، مما يقلل من فرص اختيار الطالب للمساقات وأعضاء هيئة التدريس.	٤,١٨	١,١٢	٢
٩	تغيير اسم مدرس المساق على الجدول الدراسي بعد قيام الطلبة بالتسجيل فيه.	٤,١٥	١,١٩	٣
١	ندرة استشارة الأقسام والكليات للطلبة في الجدول الدراسي للفصل القادم، لطرح المواد التي يرغبون في دراستها.	٤,٠٧	١,٢٣	٤
١٣	وضع الجدول الدراسي بطريقة يصعب على كثير من الطلبة تنظيم الاوقات الخاصة بهم.	٤,٠٣	١,٢١	٥
٥	قلة المساقات المطروحة في الجدول الدراسي ذات الشُعَب العديدة، مما تنفي عنها صفة حرية الاختيار من جانب الطالب من حيث الوقت واسم عضو هيئة التدريس.	٤,٠٢	١,١٥	٦
٣	قلّة فعالية الإعلانات التي تطرحها الأقسام والكليات عن إغلاق الشُعَب وفتح غيرها في الجدول الدراسي.	٤,٠١	١,١٧	٧
١١	قلة مراعاة الجدول الدراسي لحاجات الطلبة في تسجيل مساقات بعينها من اجل زيادة عدد الساعات التي يرغبون في تسجيلها او لغايات تخرجهم من الجامعة.	٣,٩١	١,١٧	٨
٤	خلو الجدول الدراسي المعلن لتسجيل الطلاب أو أجزاء منه من أسماء أعضاء هيئة التدريس.	٣,٨٧	١,٢٦	٩
١٢	توزيع قاعات مساقات الجدول الدراسي على مبانٍ متباعدة، مما يؤخر الطلبة من الوصول إليها في الوقت المحدد.	٣,٨٥	١,٢٩	١٠
١٠	إصرار المرشدين والمسؤولين على عدم السماح للطلبة بالانسحاب من بعض مساقات الجدول الدراسي رغبة في عدم إغلاقها.	٣,٨٤	١,٣٠	١١
٨	تغيير قاعات الجدول الدراسي من وقت لآخر بحجة اختلاف أعداد الطلبة في الشعَب، مما يربك المدرسين والطلبة في ان واحد.	٣,٦٥	١,٣٤	١٢
٧	وجود أكثر من مساق من مساقات الجدول الدراسي في قاعة واحدة، مما يربك الطلبة والمدرسين خلال اول محاضرة لهم في تلك القاعة.	٣,٦٤	١,٢٩	١٣

ويتضح من الجدول رقم (٦) أن الأخطاء جميعها والمتعلقة بالجدول الدراسي المطروح خلال عملية التسجيل من الأقسام والكليات كانت على درجة كبيرة من الحدة، حيث تجاوزت الدرجة (٣,٥) التي اقترحها أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية للحكم على درجة أهمية الفقرة، حتى أن بعض الأخطاء المتعلقة بالجدول الدراسي اقتربت من الدرجة القصوى (٥) والتي تنص على إغلاق العديد من شُعَب الجدول الدراسي خلال عملية التسجيل، وتعارض مواعيد بعض المساقات، مما يقلل من فرص اختيار الطالب للمساقات والمدرسين، وتغيير اسم مدرس المساق على الجدول الدراسي بعد قيام الطلبة بعملية التسجيل، وندرة استشارة الطلبة في الجدول الدراسي الخاص بالفصل القادم، بطرح المواد التي يرغبون في دراستها، ووضع الجدول الدراسي بطريقة يصعب على كثير من الطلبة تنظيم الأوقات الخاصة بهم، كما أن تلك الأخطاء الخاصة بالجدول الدراسي احتلت المراتب الخمسة الأولى على الترتيب.

وقد ترجع الأخطاء الناشئة عن الجدول الدراسي إلى ضعف التنسيق الفعلي بين الكليات والأقسام الأكاديمية من ناحية ودائرة القبول والتسجيل من ناحية ثانية. كما يمكن تفسير هذه النتيجة السلبية أيضاً بالتسرع في إغلاق العديد من الشُعب بحجة قلة عدد الطلبة فيها رغم الحاجة الماسة لبعض الطلبة إليها ورغم إمكانية ارتفاع عدد الطلبة فيها فيما بعد.

كما قد ترجع هذه النتيجة إلى ضعف خبرات رؤساء الأقسام الأكاديمية في وضع الجداول الدراسية بحيث يتم تكدس الكثير من المقررات الإجبارية والإختيارية في وقت واحد، مما يجعل مشكلة التعارضات بينها، وقلة إتاحة الفرصة للطلبة لإختيار المقررات التي يحتاجون إلى التسجيل فيها. كما أن ضعف خبرات رؤساء الأقسام قد يؤدي بهم إلى قلة استشارة أعضاء هيئة التدريس والطلبة عند وضع جداول الفصول الدراسية القادمة، مما يثير مشكلات كثيرة ويوقع الطلبة ودائرة القبول والتسجيل بل والأقسام والكليات في أخطاء كثيرة.

واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة بوب (Pope, 1997) التي كشفت عن عدم رضا الطلبة، وقلة إلمامهم المعرفي فيما يخص الجدول الرسمي وعملية الإرشاد الأكاديمي، ومع نتائج دراسة أسعد (٢٠٠٣) التي أوضحت أن حدة المشكلات التي تواجه طلبة الجامعة كانت مرتفعة على مجال الجدول الدراسي وأخطاء العاملين في دائرة القبول والتسجيل.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

لقد نص السؤال الثاني من أسئلة الدراسة الحالية على الآتي: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية (٠,٠٥) في الأخطاء الناجمة عن الطلبة وتلك الناشئة عن الجدول الدراسي في جامعة الإسراء الخاصة، تعزى للمستوى الدراسي، والمعدل التراكمي، وجنس الطالب؟

وباستخدام تحليل التباين الأحادي، واختبار «ت»، توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

أ.النتائج المتعلقة باختبار الفروق حسب المستوى الدراسي في الأخطاء الناجمة عن أخطاء الطلبة والجدول الدراسي:

لقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طلبة جامعة الإسراء الخاصة حسب مستوياتهم الدراسية، على فقرات الاستبانة المتعلقة بأخطاء الطلبة والجدول الدراسي. ويشير الجدول رقم (٧) إلى تلك المتوسطات والانحرافات المعيارية

الجدول رقم (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأخطاء الناجمة عن أخطاء الطلبة والجدول الدراسي والدرجة الكلية، وذلك حسب متغير المستوى الدراسي للطالب

المستوى الدراسي / الأخطاء		سنة أولى	سنة ثانية	سنة ثالثة	سنة رابعة	المجموع
أخطاء الطلبة	المتوسط الحسابي	٣,٥٦	٣,٤٩	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٥١
	الانحراف المعياري	٠,٨٠	٠,٧٨	٠,٨٦	٠,٧٢	٠,٨٢
أخطاء وضع الجدول الدراسي	المتوسط الحسابي	٣,٩٩	٣,٩٥	٤,٠٠٠	٣,٩٧	٣,٩٨
	الانحراف المعياري	٠,٧٦	٠,٧٥	٠,٧٧	٠,٧٣	٠,٧٥
الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي	٣,٥٦	٣,٥٠	٣,٥٦	٣,٤٩	٣,٥٣
	الانحراف المعياري	٠,٦٤	٠,٦٥	٠,٦٥	٠,٥٥	٠,٦٢

ويتبين من الجدول رقم (٧) أن المتوسطات الحسابية على مجال الأخطاء المتعلقة بالطلبة أو تلك الخاصة بالجدول الدراسي حسب المستوى الدراسي في السنوات الأربع كانت متقاربة، بل إن بعضها كانت متساوية، كما هو الحال بالنسبة لمتوسطي الطلبة على مجال الأخطاء المتعلقة بهم للسنة الثالثة والسنة الرابعة.

ويمكن تفسير هذا التقارب بين متوسطات المشكلات الناجمة عن أخطاء الطلبة في التسجيل والأخطاء الناشئة عن الجدول الدراسي، إلى العلاقة الوثيقة جداً بين المجالين، وأن كل مجال يؤثر في المجال الثاني. فأخطاء الطلبة في تسجيل مواد بدون متطلبات سابقة مثلاً سيؤدي إلى مشكلة في الجدول الدراسي تتمثل في إغلاق شُعَبً المتطلبات السابقة، والخطأ في تصميم الجدول الدراسي الذي يضع عدداً من المقررات المطلوبة في وقت واحد مثلاً، يؤدي إلى وقوع الطلبة في أخطاء عديدة خلال عملية التسجيل، تدفعهم إلى تجاوز الخطة الأكاديمية، واتباع الواسطة والمحسوبية للتسجيل في مقررات تحتاج إلى متطلبات سابقة، بل والتسجيل في مقررات قد لا تفيد تخصصاتهم كثيراً.

واتفقت نتائج الدراسة الحالية في هذا المجال مع نتائج دراسة أسعد (٢٠٠٣) التي أظهرت أن حدة مشكلات التسجيل كانت مرتفعة على جميع المجالات، ومن بينها مجال أخطاء الطلبة، ومجال أخطاء وضع الجدول الدراسي، ومجال أخطاء العاملين في دائرة القبول والتسجيل.

ولاختبار دلالة الفروق بين تلك المتوسطات للأخطاء بالنسبة إلى مجال الطلبة ومجال الجدول الدراسي تبعاً للمستوى الدراسي، فقد استخدمت قيمة «ف» المستخرجة من تحليل التباين الأحادي (١x٤). والجدول رقم (٨) يشير إلى نتائج هذا الاختبار.

الجدول رقم (٨)
تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق حسب متغير المستوى الدراسي في درجات الأخطاء الناجمة عن الطلبة والجدول الدراسي والدرجة الكلية

الأخطاء	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
أخطاء الطلبة	بين المجموعات	٠,٥٨	٣	٠,١٩	٠,٢٩	٠,٨٣٥
	الخطأ	٥٦٧,٥١	٨٤٧	٠,٦٧	–	–
	المجموع	٥٦٨,٠٩	٨٥٠	–	–	–
أخطاء وضع الجدول الدراسي	بين المجموعات	٠,٢٧	٣	٠,٠٩	٠,١٦	٠,٩٢٤
	الخطأ	٤٧٤,٦٨	٨٤٠	٠,٥٧	–	–
	المجموع	٤٧٤,٩٥	٨٤٣	–	–	–
الدرجة الكلية	بين المجموعات	١,٠٢	٣	٠,٣٤	٠,٨٩	٠,٤٥
	الخطأ	٣٢٧,٥٧	٨٤٧	٠,٣٩	–	–
	المجموع	٣٢٨,٥٩	٨٥٠	–	–	–

ويتضح من الجدول رقم (٨) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطلبة في جامعة الإسراء الخاصة على الفقرات المتعلقة بأخطائهم في عملية التسجيل، وتلك الناشئة عن الجدول الدراسي وعلى الدرجة الكلية، فقد كانت قيم «ف» المحسوبة (٠,٢٩)، (٠,١٦)، (٠,٨٩) على التوالي، وهي قيم ليست دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٨٣٥)، (٠,٩٢٤)، (٠,٤٥) على التوالي أيضاً.

ويمكن ربط هذه النتيجة بالنتائج التي أظهرها الجدول رقم (٦)، حيث إن الأخطاء المتعلقة بالجدول الدراسي كانت على درجة كبيرة من الحدة من وجهة نظر الطلبة، وتجاوزت جميعها المتوسط الحسابي (٣,٥) الذي اقترحه أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية للحكم على مستوى المشكلة الإرشادية، مما يعني أن جميع الطلبة في جامعة الإسراء الخاصة – وعلى اختلاف مستوياتهم الدراسية – ينظرون النظرة نفسها إلى الجدول الدراسي، الأمر الذي أدى إلى عدم وجود فروق بين الطلبة على اختلاف سنوات الدراسة التي ينتمون إليها، وقد تكون من أسباب هذه النتيجة أيضاً نقص عدد الشعب المطروحة، وبالتالي ارتفاع عدد الطلبة في الشعبة الواحدة المفتوحة.

وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية في هذا الصدد فقط مع نتائج دراسة الجلاد (٢٠٠١) التي كشفت عن أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في حجم مشكلات الإرشاد الأكاديمي تعزى للمستوى الدراسي، ولكنها اختلفت مع نتائج دراسة آل مشرف (٢٠٠٠)

التي أظهرت معاناة طلبة السنة الرابعة أكثر من طلبة السنة الأولى في عدد من المشكلات من بينها الوساطات والمحسوبيات، وضيق صدور أعضاء هيئة التدريس عند سماعهم لوجهات نظر الطلبة خلال عملية الإرشاد الأكاديمي، واختلفت أيضاً مع نتائج دراسة الطحان وأبو عيطة (٢٠٠١) التي كشفت عن وجود فروق دالة إحصائياً بين المستويات الدراسية الأربعة، حيث كان طلبة السنة الأولى أكثر معاناة من طلبة السنوات الأخرى.

ب.النتائج المتعلقة بأثر المعدل التراكمي في الأخطاء الناجمة عن الطلبة والجدول الدراسي.

لقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طلبة جامعة الإسراء الخاصة حسب معدلاتهم التراكمية على فقرات الأخطاء الإرشادية الناجمة عن الطلبة والجدول الدراسي. ويشير الجدول رقم (٩) إلى تلك المتوسطات والانحرافات المعيارية:

الجدول رقم (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمشكلات الإرشاد الأكاديمي الناجمة عن أخطاء الطلبة والجدول الدراسي والدرجة الكلية حسب متغير المعدل التراكمي

المعدل التراكمي / المشكلات الإرشادية		من ٥٠-٥٩	من ٦٠-٦٩	من ٧٠-٧٩	٨٠ فما فوق	المجموع
أخطاء الطلبة	المتوسط الحسابي	٣,٣٠	٣,٤٦	٣,٥٩	٣,٦٠	٣,٥١
	الانحراف المعياري	٠,٩٤	٠,٨٤	٠,٧٣	٠,٨٣	٠,٨٢
أخطاء وضع الجدول الدراسي	المتوسط الحسابي	٣,٨١	٣,٩٦	٤,٠٤	٤,٠٥	٣,٩٩
	الانحراف المعياري	٠,٨٧	٠,٧٧	٠,٦٥	٠,٧٨	٠,٧٤
الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي	٣,٣٨	٣,٥٢	٣,٥٤	٣,٦٠	٣,٥٢
	الانحراف المعياري	٠,٧٦	٠,٦١	٠,٥٦	٠,٦١	٠,٦١

ويتبين من الجدول رقم (٩) أن المتوسطات الحسابية على مجالي أخطاء الطلبة وأخطاء الجدول الدراسي، وعلى الدرجة الكلية تتزايد مع ارتفاع المعدلات التراكمية. فهي بين (٣,٣٠) للمعدل التراكمي (٥٠-٥٩)، و(٣,٦٠) للمعدل التراكمي (٨٠) فما فوق لأخطاء الطلبة في عمليتي التسجيل والإرشاد الأكاديمي، وبين (٣,٨١) للمعدل التراكمي (٥٠-٥٩)، و(٤,٠٥) للمعدل التراكمي (٨٠) فما فوق للأخطاء الناشئة عن وضع الجدول الدراسي.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن قلق الطلبة ذوي المعدلات التراكمية المرتفعة يزيد على اقرانهم من ذوي المعدلات التراكمية المتوسطة أو المنخفضة بالنسبة لمشكلات التسجيل والإرشاد الأكاديمي، حيث ترتفع الحساسية أو درجة القلق لديهم عندما يجدون بعض الشُعَب التي يريدون التسجيل فيها قد أغلقت، أو عندما يلاحظون المحسوبية والوساطة

في عملية التسجيل، أو عندما يتم تغيير اسم عضو هيئة تدريس عن بعض المساقات، مما قد يوقعهم في أخطاء عديدة.

وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية في هذا المجال بالذات، مع نتائج دراسة الجلاد (٢٠٠١) التي بينت أن الطلبة ذوي التقدير أو المعدل المرتفع يعانون من المشكلات الأكاديمية والإرشادية أكثر من الطلبة ذوي المعدل أو التقدير المنخفض.

ولاختبار دلالة الفروق بين تلك المتوسطات المتعلقة بأخطاء الطلبة والجدول الدراسي تحت تأثير متغير المعدل التراكمي، فقد تمَّ استخدام تحليل التباين الأحادي One-Way-ANOVA (١x٤). والجدول رقم (١٠) يشير إلى نتائج هذا الاختبار

الجدول رقم (١٠)
تحليل التباين الأحادي (١X٤) لاختبار الفروق في درجات أخطاء الطلبة والجدول الدراسي والدرجة الكلية، تبعاً لمتغير المعدل التراكمي

المشكلات الإرشادية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
أخطاء الطلبة	بين المجموعات	٦,٦٥	٣	٢,١٨	٣,٣٢	٠,٠٢٠
	الخطأ	٥١٥,٨٨	٧٨٩	٠,٦٦		
	المجموع	٥٢٢,٤٣	٧٨٦	–		
أخطاء وضع الجدول الدراسي	بين المجموعات	٣,٥٢	٣	١,١٧	٢,١٣	٠,٠٩٥
	الخطأ	٤٢٧,١٧	٧٧٧	٠,٥٥		
	المجموع	٤٣٠,٦٩	٧٨٠	–		
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٢,٠٩	٣	٠,٧٠	١,٨٧	٠,١٣٣
	الخطأ	٢٩٢,٤٤	٧٨٣	٠,٣٧		
	المجموع	٢٩٤,٥٢	٧٨٦	–		

ويتضح من الجدول رقم (١٠) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابات الطلبة على الفقرات المتعلقة بأخطائهم في عملية التسجيل، وتلك الناجمة عن الطلبة، حيث كانت قيمة «ف» المحسوبة على هذا المجال (٣,٣٢) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٢٠). كما يشير الجدول رقم (١٠) أيضاً إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الأخطاء المتعلقة بالجدول الدراسي، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في وجهات نظر الطلبة نحو مشكلات الإرشاد الأكاديمي في جامعة الإسراء الخاصة على الدرجة الكلية تبعاً لمتغير المعدل التراكمي، فقد كانت قيمة «ف» المحسوبة (٢,١٣)، وهي ليست دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٩٥) بالنسبة للجدول الدراسي، وكانت قيمة (ف) المحسوبة (١,٨٧) وهي ليست دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,١٣٣) بالنسبة للدرجة الكلية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الطلبة من مختلف المعدلات التراكمية سواء المرتفعة منها او

المنخفضة يعيشون الأجواء أو الظروف المتشابهة تقريباً بالنسبة لإجراءات عمليتي التسجيل والإرشاد الأكاديمي، ويلاحظون بأنفسهم المشكلات والأخطاء من جانب المرشدين الأكاديميين والعاملين في دائرة القبول والتسجيل، كما يلمسون نقاط الضعف الكثيرة في الجدول الدراسي الموضوع من جانب الأكاديميين في الأقسام والكليات، والمطبق إدارياً من جانب موظفي القبول والتسجيل، مما يجعلهم يحملون مشاعر سلبية متقاربة نحو ما يظهر من أخطاء أو ممارسات خاطئة.

وقد اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة الجلاد (٢٠٠١) التي اظهرت وجود فروق دالة إحصائياً على مجال المشكلات الأكاديمية والإرشادية تعزى للمعدل العام أو التقدير العام، حيث شكى الطلبة من ذوي المعدلات العامة المرتفعة من تلك المشكلات أكثر من الطلبة ذوي المعدلات المتدنية.

وبما أنه ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات طلبة جامعة الإسراء الخاصة على الفقرات المتعلقة بمشكلاتهم الناجمة عن أخطائهم تبعاً لمتغير المعدل التراكمي، فقد تمَّ استخدام أسلوب توكي Tukey Method لإجراء المقارنات البعدية. ويظهر الجدول (١١) هذه المقارنات

الجدول رقم (١١)
نتائج اختبار توكي (Tukey) للمقارنات البعدية على مجال مشكلات الإرشاد الأكاديمي الناجمة عن أخطاء الطلبة تبعاً لمتغير المعدل التراكمي

المعدل التراكمي	الفروق بين المتوسطات	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة
٥٠-٥٩، ٦٠-٦٩	٠,١٦	٠,١٠٨	٠,٤٥٢
٥٠-٥٩، ٧٠-٧٩	٠,٢٩٢	٠,١١٠	٠,٠٤٠
٥٠-٥٩، ٨٠ فما فوق	٠,٣٠	٠,١٢٧	٠,٨٤
٦٠-٦٩، ٧٠-٧٩	٠,١٣	٠,٠٦٦	٠,١٨٣
٦٠-٦٩، ٨٠ فما فوق	٠,١٤	٠,٠٩١	٠,٤١٢
٧٠-٧٩، ٨٠ فما فوق	٠,٠٠٩	٠,٠٩٤	١,٠٠٠

ويتبين من الجدول رقم (١١) وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط الطلبة ذوي المعدلات التراكمية (٥٠-٥٩) ، ومتوسط الطلبة وأقرانهم من ذوي المعدلات التراكمية (٧٠-٧٩) في استجاباتهم على فقرات المشكلات المتعلقة بأخطاء الطلبة عند مستوى الدلالة (٠,٠٤) ، في حين لا توجد فروق دالة إحصائياً بين أي متوسطين من متوسطات المشكلات الإرشادية الخاصة بمجال أخطاء الطلبة تعزى لمعدلاتهم التراكمية الأخرى.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الطلبة ذوي المعدلات التراكمية المنخفضة والتي تتراوح بين (٥٠-٥٩) يغلب عليهم طابع الوقوع في اخطاء كثيرة أثناء عمليتي التسجيل والإرشاد

أكثر من غيرهم من ذوي المعدلات التراكمية الأعلى،وذلك لأنهم يميلون في ضوء النتائج المنخفضة التي قد يحصلون عليها في الفصول الدراسية السابقة إلى كثرة عمليات السحب والإضافة والتعديل في استمارة التسجيل، من أجل البحث عن أعضاء هيئة التدريس الذين يعتقدون بأنهم يراعون ظروفهم في المساقات التي يسجلون فيها، أو التسجيل مع زملاء لهم من ذوي المعدلات التراكمية العالية تمهيداً للاستفادة من عاداتهم الدراسية ومناقشاتهم الثرية.

أما عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين ذوي المعدلات الأخرى، فربما يعود إلى عدم استخدام مثل هذه الأساليب من جانبهم خلال عملية التسجيل.

ج.النتائج المتعلقة بأثر الجنس في المشكلات الإرشادية الأكاديمية الناجمة عن أخطاء الطلبة والجدول الدراسي:

لقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات طلبة جامعة الإسراء الخاصة على استبانة مشكلات الإرشاد الأكاديمي حسب جنسهم، كما تم استخدام اختبار «ت»، لاختبار دلالة الفرق بين الطلاب والطالبات في متوسطات استجاباتهم على فقرات المشكلات المتعلقة بأخطاء الطلبة، وتلك المتعلقة بالجدول الدراسي. والجدول رقم (١٢) يظهر هذه النتائج

الجدول رقم (١٢)
نتائج اختبار «ت» لفحص دلالة الفرق بين الطلاب والطالبات في جامعة الإسراء الخاصة في المشكلات المتعلقة بأخطاء الطلبة والجدول الدراسي وعلى الدرجة الكلية

جنس الطالب / المشكلات الإرشادية	الطلاب		الطالبات		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
أخطاء الطلبة	٣,٥١	٠,٨٢	٣,٥٠	٠,٨٠	٠,٠٦	٠,٩٥٣
أخطاء وضع الجدول الدراسي	٣,٩٥	٠,٧٥	٤,٠٥	٠,٧٤	١,٦٧	٠,٠٩٥
الدرجة الكلية	٣,٥١	٠,٧٥	٣,٥٧	٠,٦٢	٠,١٠	٠,٩٢٤

ويظهر الجدول رقم (١٢) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الطلاب، ومتوسط درجات الطالبات على الفقرات المتعلقة بأخطاء الطلبة، وتلك المتعلقة بالجدول الدراسي، وعلى الدرجة الكلية، كل على حدة. فقد كانت قيم (ت) المحسوبة (٠,٠٦) ، (١,٦٧) ، (٠,١٠)، لمجالات تلك المشكلات على الترتيب، وهي قيم ليست دالة إحصائياً عند مستويات الدلالة (٠,٩٥٣) ، و(٠,٠٩٥) ، (٠,٩٢٤) وعلى الترتيب أيضاً.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الأنظمة والتعليمات الخاصة بعملية التسجيل واحدة ومطبقة على الطلبة بصرف النظر عن جنسهم. كما أن الجدول الدراسي تتحكم في وضعه

وتعديله وإغلاق عدد من الشُعَب وفتح أخرى، الفئات الأكاديمية في الكليات والأقسام من ناحية، وموظفو القبول والتسجيل من ناحية ثانية، وأن عملية الإرشاد الأكاديمي التي تتم داخل الأقسام والكليات تعاني من مشكلات كثيرة يقع الطلبة تحت ظلها، وأن اخطاء موظفي القبول والتسجيل تعمم على الطلبة كافة، وأن عدم الانتقال إلى التسجيل الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت الذي يسمح للطالب نفسه كي يختار المادة الدراسية التي يريد، وعضو هيئة التدريس الذي يرغب في الاستفادة منه، والوقت الذي يناسبه، ما لم يتعارض ذلك مع العدد المسموح به، مع إيجاد الإنترنت للبدائل الأخرى، فإن هذه المشكلات ستبقى والأخطاء سوف تتكرر سواء من قبل الطلاب أو الطالبات.

وقد اختلفت نتائج الدراسة الحالية فيما يتعلق بمتغير الجنس عن بعض نتائج دراسة (Tryon, 1983) التي أشارت إلى وجود اختلاف في المشكلات الإرشادية التي تواجه الطلبة حسب متغير الجنس والمستوى الدراسي ومكان الإقامة. كما اختلفت هذه النتائج أيضاً مع ما توصلت إليه دراسة البيلاوي ورفاقه،(١٩٩٠) من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة من الجنسين ولصالح الذكور بالنسبة لمجال وضوح الإرشاد الأكاديمي ووظائفه، ولصالح الإناث بالنسبة لمشكلات التسجيل بما فيها الجدول الدراسي.

وتفاوتت هذه النتيجة أيضاً مع نتائج دراسة المرسي (١٩٩٣) التي كانت الفروق لصالح الطالبات بالنسبة لحاجاتهن للإرشاد الأكاديمي، مع دراسة محمد (١٩٩٥) التي أبدى الطلاب الذكور اتجاهاً إيجابياً أكثر من الطالبات نحو دور الإرشاد الأكاديمي في حل مشكلاتهم، ومع دراسة الصمادي والطحان (١٩٩٦) التي كشفت عن وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلبة تبعاً لمتغير الجنس في الحاجات الإرشادية الأكاديمية لهم، ومع دراسة آل مشرف (٢٠٠٠) التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في مشكلات الإرشاد الأكاديمي والقيمي، وأن الذكور يعانون من هذه المشكلات أكثر من الإناث، ومع دراسة الطحان وأبو عيطة (٢٠٠١) التي أشارت إلى وجود فروق بين الجنسين من حيث الحاجات الإرشادية.

وفي الوقت نفسه، اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة العاجر (١٩٩٧) التي كشفت عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من الطلبة في إدراك مشكلات التسجيل الجامعي، ومع نتائج دراسة أسعد (٢٠٠٣) التي أوضحت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين مشكلات التسجيل، تعزى لمتغير جنس الطلبة أو أعضاء هيئة التدريس أو العاملين في دائرة القبول والتسجيل.

توصيات الدراسة

في ضوء نتائج الدراسة الحالية، فإنه يمكن التوصية بالآتي:

١. عقد دورات أو لقاءات فصلية يشترك فيها جميع أعضاء هيئة التدريس في الجامعة ويتم فيها تناول مهام المرشد الأكاديمي على يد أساتذة ذوي خبرة طويلة في هذا المجال، مع التطرق للأخطاء التي يقع فيها الطلبة تارة والمرشدون الأكاديميون تارة أخرى.

٢. تطبيق نظام التسجيل الإلكتروني عن طريق الحاسوب وشبكة الإنترنت، بحيث يستطيع الطلبة التسجيل وهم في المنازل أو من مقاهي الإنترنت أو من داخل مختبرات الحاسوب في الجامعة بعد تدريبهم على ذلك، حتى يتم التخلص من كثير من الأخطاء التي يقعون فيها أو يتم التخفيف من حدتها على الأقل.

٣. وضع دليل لعملية الإرشاد الأكاديمي من جانب ذوي الخبرة من أعضاء هيئة التدريس، بحيث يتم توزيعه على الأكاديميين في الجامعة، ومن أجل الالتزام به خلال عملية الإرشاد الأكاديمي في كل فصل دراسي.

٤. التنسيق الوثيق بين أعضاء هيئة التدريس في القسم الواحد وبين الأقسام المتعددة في الكلية الواحدة، وبين عمادات الكليات المختلفة عند وضع الجداول الدراسية، وذلك عن طريق عقد لقاءات ومناقشات بينهم، بحيث تأخذ عملية وضع الجدول الدراسي الوقت الكافي، وتتم مراجعتها بدقة، بعد أخذ آراء الطلبة في المقررات التي يرغبون في دراستها في الفصول القادمة حيث يتم أخذها بالحسبان، بعد التشاور المستمر والتنسيق المتواصل مع دائرة القبول والتسجيل.

٥. أخذ رغبات طلبة السنة الأخيرة عند وضع الجدول الدراسي عن طريق توزيع استبانة تركز فقراتها على رغباتهم في طرح المواد التي تفيدهم في خططهم الأكاديمية، وذلك لأغراض التخرج، وحتى لا يؤدي عدم تلبية ذلك الطلب إلى وقوع الطلبة في الأخطاء.

٦. عدم التسرع في إغلاق الشُعَب في الأيام الأولى من التسجيل، بل يتم إفساح المجال حتى نهاية فترة التسجيل.

المراجع

أسعد، ناصر محمود (٢٠٠٣). **مشكلات التسجيل في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس**. أطروحة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس/ فلسطين.

آل مشرف، فريدة عبد الوهاب (٢٠٠٠). مشكلات طلبة جامعة صنعاء وحاجاتهم الإرشادية: دراسة استطلاعية. **المجلة التربوية، ١٤**(٥٤)، ١٧١–٢٠٥.

البلداوي، عبد الحميد (٢٠٠٤). **الأساليب الإحصائية التطبيقية**. عمان: دار الشروق.

البيلاوي، حسن ورفاقه (١٩٩٠). **الإرشاد الأكاديمي في جامعة قطر: واقعه ومشكلاته**. جامعة قطر: من منشورات مركز البحوث التربوية.

الجلاد، ماجد زكي (٢٠٠١). مشكلات طلبة معلم مجال التربية الإسلامية. **مجلة الأستاذ، ٢٠**(٢)، ٥٤-٨٦.

الصمادي، أحمد، ومحمد الطحان (١٩٩٦). دراسة الحاجات الإرشادية لطلبة جامعة الإمارات. **مجلة أبحاث اليرموك/سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ١٣**(٢)، ٢١-٣٥.

الطحان، محمد، وسهام أبو عيطة (٢٠٠١). الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة الهاشمية. **مجلة دراسات/العلوم التربوية، ٢٩**(١)، ١٢٩-١٥٤.

العاجر، فؤاد علي (١٩٩٧). مشكلات التسجيل في الجامعة الإسلامية من وجهة نظر الطلبة. **مجلة التقويم والقياس النفسي والتربوي**، (١٠)، ٢١٣-٢١٩.

محمد، يوسف عبد الفتاح (١٩٩٥). اتجاهات بعض طلاب جامعة الإمارات نحو الإرشاد الاكاديمي وعلاقتها بتوافقهم الدراسي. **مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر، ٤**(٨)، ٩٣-١١٧.

المرسي، محمد (١٩٩٣). دراسة مسحية مقارنة لأهم مشكلات طلاب وطالبات الكليات المتوسطة في سلطنة عمان. **مجلة الإرشاد النفسي، ١**(١)، ١٠٩-١٢٤.

مسعود، مسعود موسى (١٩٩٢). **واقع الإرشاد الأكاديمي وحاجاته التطويرية في جامعة بيرزيت**. أطروحة ماجستير غير منشورة، جامعة بيرزيت، رام الله/فلسطين.

Higbee, J.F. & Dwinell, P. (1992). The developmental inventory of sources of stress. **Research and Teaching in Developmental Education, 8**(2), 27-40.

Pope, A. J.(1997). The students perspective: An evaluation of evening educational program and services at Griffin Technical Institute". **Dissertation Abstracts International-A, 58**(10), 3858.

Sharkin, B.S. (1997). Increasing severity of presenting problems in college counseling centers: A closer look. **Journal of Counseling and Development, 75**(4), 272-284.

Theodore, C. (2003). **Elements of statistical reasoning in education.** New York: John Wiley & Son Publishing Company.

Tryon, G. (1983). **Problems bringing commuters, dormitory, residents and students from different classes to counseling.** (ERIC ED No. 244200).